ثمن النسخة ٢ صانتيما

السنة التاسعة عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
Hassine El-Djaziri
Directeur Gérant
العنوان ـ صندوق البوسطة (١٠٢) تونس
Case postale 102 — Tunis

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM
الاشتراك
عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لاتعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس في ١٠ ربيع الانور ١٣٥٨ | تصدر كل يوم احد | الموافق ٣٠ افريل ١٩٣٩

« حـــول المـــكارونــــة »

لا تؤاخذوني يا سادتي القـراء ..!. وعفـوا اذا انا حدثتكم في مقـالي هذا بشيء من متعلقات مطبختي !

هو جنون اذا شئتم ... ولكنى هكذا فعلت بوازع قوي ... وضعت على باب المطبخة معلقة كتبت عليها بالقلم العريض : ممنوع دخـول المكارونة!

وقالت ربة البيت ما هذا ؟ فقلت هي اكلة حرمناها يا عزيزتي الى حين !

هي المكارونة يجب ان تشطبيها من قائمة الاصناف الى ان يهدي الله قومنا فيهبوا من عقال التواني ويسارعوا لتاسيس معامل لصنعها !

هذا رايبى الخاص ولا اريد ان احمل سواي على اتباعه والاخذ به غير ربة البيت ـ عندي ـ فهذه اقنعتنا بقبول الراي وجعلتها صـارفة عن ذهنها اي سباكيتي واي فل واي رشتة !

هذا ما لزم على الاقل.والايضاح اقـول ان طلعة المكارونة قد اصبحت في هـذه الظروف مذكرتي بما فعله قومها بمسلمين كثيرين

رغم ارتفاع سعر لحم البقر تكلفت في يوم مضى واشتريت جانبا واصطفت اللحمات فـوق المكارونة وجلست اليها ولكن قالت لي الجريدة التي كنت اطالعها حول المائدة ان في طرابلس الغرب لاخوانا يعذبون ويضطهـدون ... وملت الى الطعام اتناوله ولكني غصصت وابت المقارن ان تسلك سبيل الحلقوم لولا جـرعة ماء دفعتها ! وقرات اخبارا عمـا حصل في البانيا المسكينة المداسة . وكانت انية الرشتة مستوية على المائدة وشئت ان اتناول فخيل الي انها سيوف البغي ورماح العدوان . فملت الى سلاطة خص كانت امامي وقلت للرشتة اليك عني يا بنة اهل البغي والعدوان !

اليك عني فمرءاك يذكرني بنفسـاء البانيا وهي تتابط مولودهـا وتفـارق بلادهـا تحت عدوان اهلك وذويك !

ممنوع دخول المكارونة بعد الآن الى مطبخ العبد الحقير . وما هو ذنبي لافـرض على نفسي اكل مالا استسيغه بحال ؟

على اني احمد الله كثيرا حيث لم اكن احد القارئين على الاموات وفي المـاتم ... اذ لو كنت احد هـؤلاء لخسرت نصيبي ممـا يقدم في مأتم ـ الفرق ـ من المكارونة ولاستأثر الزمـلاء بذلك النصيب !

كذلك سـابقى ... وهكـذا مقـاطعتي للسباكيتي وملحقاتها ستدوم !

اما اذا لم تفقد قلوب الناس عـاطفة الشفقة والمرحمة . فيخليق ببعضهم ان يهب لانشاء معامل او حتى معمل واحد للمـكارونة في هـذا البلد . وهنالك اسارع لازاحة المعلقة عن بـاب المطبخ ولا ابقى من المحرومين !

كأنى بالقاري يقول هذا هـذيان خالص ... وماذا يكون اذا هذينا ؟ ـ اوه ! ما إكثر الهذيان في هذا الاوان ..!

حسين الجزيري

المقامة الزمارية

——((O))——

حدثنا الشيخ الجحفاني . المتكلم نظما ونثرا في كل المعاني . قـال كنا نقطع السهرة في احد المقاهي . ونحن في مرح وسـرور متناهي . اذ جرنا الحديث الى اساليب الدفاع السلبي . ومما يتعلق به ممـا يخفق له قلبي . فقـال احد الحاضرين وقد بدا عليه الارتجاف . اني لم اعرف حتى الآن الخاف ام لا اخاف . لان السياسة قد اصبحت نظير الحربا كل يوم في لون جديد. وكل ساعة في حـال غير مفيد . وفيما نحن في في اخذ ورد . عما يدور من الحديث في البلد . واذا بزمارة الخطر تنعق نعيقا . وتملا الاسماع زريطة وشهيقا . وهناك كنت ترى الواقف قد قـعد . والقاعد وقف واستعد . والضاحك عبس ووجم . والمستبشر هرب من وجهه الدم . وجاء صاحب المقهى يقول اسمعوا وعوا. وقوموا بسرعة وافرنقعوا . وعندها اججمنا ووجمنا . وعلى عرض الطريق هجمنـا . وسلك كل واحد منا طريق داره . لينظر ما حل من الفزع باهله وصغاره ولكن علمنا بعد حين ان المسـألة مجرد تمرين وتجريب . وتلك التزميرة لا تزيد عن التأمل والتدريب . فقال قائل منا هذا شيء ثقيل . ليس فيه من الحكمة كثير ولا قليل . او ليس من الواجب ان يقع التنبه والانذار . قبل ان يقرر تجريب هذا الزمار . حتى يكون الناس على بينة من الامر . ولا يحسبون الطامة في صحبة ذلك الزمر . فالى هذا الشأن نلفت الانتباه . ولا حول ولا قوة الا بالله .

(الحريري)

مذياعُ الغرائب

برنامج الاسبوع

يوم الاحد :

– باشراف قامارون يذيعه هيتلر كملحق لخطبته

– تلحين قول الشاعر (حديثك يا هذا كفارغ البندق) يترنم به المستر روزفلت

يوم الاثنين :

– دراسة في شرح قولهم (كل قوة للضعف ترجع) يلقيها الدوتشي

– قصيدة (انا القتيل بلا اثم ولا حرج) تذيعها بصوت مؤثر – البانيا –

يوم الثلاثاء :

– محاضرة اجتماعية بعنوان (كل ساعة وعلمها) تلقيها جريدة الديش

– غناية (كل يوم فيه نغمة جديدة) يذيعها احد بائعي الخرائط الجغرافية

يوم الاربعاء :

– صفحة من رواية (مطامع النساء) تلقيها الانسة الليبنوني

– جملة اشعار من رواية (الكذوب) يشنفكم بها مذيع مذياع طرابلس

يوم الخميس :

– نشرة الاخبار لنائبنا في ماطر وبينها اخبار المدرسة واعمال المكنسة

– حديث شائق لرئيس الحجرة الفلاحية التونسية بعنوان لا نطيق الزيادة من جريدة الارادة

يوم الجمعة :

– ربع ساعة بكاء على الباعة المتجولين المحجوزة بضاعتهم

– دور (اشكولين) يذيعه الفلاح التونسي

يوم السبت

– نشرة الاخبار الاخيرة لنائبنا في صفاقس وبينها خبر بيع المدام في مطابخ الطعام

– تذمر الاخيار من سلوك احد اطباء الاستعمار .

أعطني عقلك !

حبذا ..!

قال بعض المطلعين ان الحكومة قد عدلت على سن قانون جديد لمكافحة المخدرات . والقانون هذا سيشمل صرامة قاسية ضد الموردين والمروجين ... فقلنا هذا ما يرغبه الجميع وما يوده كل ذي عقل .. ويا سبحان الله من اين يجد المدمنون ذاك السم لو لم يقيض لهم الشيطان الرجيم اولئك الموردين والمروجين ؟

بربكم اسرعوا بابراز هذا القانون قبل ان تفقد كافة العقول ..!

شعر – بالفتح !

نظم الحقوقي الضليع الشيخ السيد صالح الشريف احد عشر بيتا في تهنئة صديق له بوسام فذكرنا بما كنا اسديناه له من النصح – سبعين مرة – بان يبتعد عن الشعر ويكف مشاغبته عنه ونعني بنصحه ذلك حمله على اتقاء الفضيحة . ولكنه يأبى بكل قواه الا ان يدعي ما ليس فيه . فيقول انه من عائلة الشعر لانه ابوه وكياله ..! ولكن واسفاه .. فانك تراه يقول لممدوحه :

(وصرت بهذا الوصف في اعلى منظر :

بمثلك يقضى كل مارب ويسدد)

اما نحن فلا يجحف بنا ان نضع جائزة لمن يدلنا على تجزئة هذا البيت وكيف تكون ..!

عجبا لهؤلاء !

يلوح ان بعض العقول – او جل العقول – قد تضعضعت نوعا ... فكثيرون من عباد الله قد اصبحوا اسارى الوهم وباتت اراداتهم رهن التخمين والافتراض . ومن اجل هذا اخلدوا الى السكون في كل عمل كان عليهم ان يعملوه حتى في تسديد ما عليهم من ديون ..!

تقول له ادفع لي ما بذمتك . فيقول لك انتظر الى ما بعد ٢٨ افريل

تسأله هل اتم الصفقة التي كان ينتوي ابرامها فيجيبك (خل الامر يستراح) الى ان يمر ٢٨ افريل .

ها هو هيتلر قد القى خطابه في ٢٨ افريل فهل غير هذا الخطاب مجرى الافلاك . وهل كان غير كلام في مهب الرياح ؟

ولا تبال ...!

والى حضرة القاري قصيدة اخرى القاها صاحب امضائها في حفلة تكريم زميلنا المحترم وهي كالاخريات غير خالية من التعريض بالنديم قال :

خلا لك الجو يا خير الرجاجيل
فامرح اذن بين تزمير وتطبيل

وقل بلغت الذي قد كنت ارقبه
والاذن صماء عن كل الاقاويل

رفعت راية جهل في صحافتنا
فانت اعلم من كل التماثيل

لذا جريدتك الغراء قد جمعت
يا صاح من غلط ملء الزنابيل

وما عليك فهذا الاحتفال به
تكون كالهر يحكي نفخة الفيل

فالشعر يرفع عقلا لا عماد له
والمدح يزري بتمليق وتدجيل

اني لمدحك قد اقبلت في تعب
لان في مرفقي بعض الدماميل

ولو قدرت على شطح لكنت ترى
مني امامك شطحا بالمناديل

فانت صاحب جرنال يعلمنا
ان الصواب شبيه بالمناجيل

ولا تبال بما قال النديم فذا
اقواله مثل قشر في المزابيل

واحفل وقل للذي بالعود اطربنا
هيا وقلت لنا بعض المواويل

يا صاحب العمة العوجاء كم سحرت
منا العقول بتعويج وتمييل

والناس تجهل ما في الامر من حكم
ان قيل يا عيني او يا عيني يا ليلي

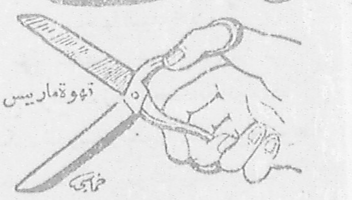
يا خير محتفل في خير مجتمع
انا بمدحك صرنا كالبلابيل

والناي يحكي والاوتار صادحة
والست ترقص ما بين الطواويل

دام السرور لهذا الخل ما حفلت
تلك المثاوي باصوات المهابيل

(شاكر)

في القصّ



الواقعة بنهج البرتغـال

صاحبها ابرع البـارعين في جلب القلـوب الذي يتحدثون به كثيرا ويتكلمون عنه في هذه الظروف !.

والبيان - انك اذا ما دخلت هذا المقهى يقول لك الخادم اننا لا نعطي القهوة للمسلمين . وهو قول معناه قم وانصرف حـالا ..!

هذا اسلوب من اساليب جلب القلوب يحصل في مقهى عـام لـم يفتح بابه الا ليدخله كل الاوادم على اختلاف نحلهم !

واحدنا يخجل - على الاقـل - ان يطرد احدا حتى من محله الخاص وحتى لو لـم تكن الظروف قاضية بالمسمى جلب القلـوب !

(انـا)

---

(٤) جوائز قيمة

١ - نظرات نقديـة في شعر ابي شـادي في (٢٣٠) صفحة

٢ - تقويم البشير لسنة ١٩٣٦ في (٢٦٠) صفحة بالخرائط والرسوم

٣ - كتاب الفرقد للاديب الجزائري ابي جناح

٤ - عددان طريفـان من مجلة (الشمس) البيروتية ذات البحوث الرائقة والمواضيع الشائقة

وضعت ادارة النديم هذه الجوائز لتسلم بطريق القرعة للاربعة الاول من الناجحين في حل هذا اللغـز :

اي اسم - ثماني - لرجل سياسي من رجال اليوم المتصدين للمفاوضات والمناقشات في الحـالة الحاضرة الـ (٣) احرف الاولى منه اسـم لبلاد شاسعة في ءاسيا . و الـ (٥) احرف البـاقية اسم لعاصمة احدى الدول الاوروبية المتفاوض معها ومع غيرها صاحب الاسم .

يوجه الحل بعنوان النديم (صندوق البريد ١٠٢ - تونس) ويرفق تامبر بوسطة ذي ٩٠ ص

في قابس

بحكم الظروف الحالية وبالنظر لموقع مدينة قابس ومتاخمتها للتراب العسكري او بالحري اتصالها بالحد التونسي قد اصبحت هذه المدينـة الزاهرة اليوم ذات حركة ناشطة واقبال زائد حتى ان زائرها الآن ليحتار في الحصول على بيت باحد فنادقها المتعـددة !

حللت بها بعد ظهر يوم الاحد المـاضي بنية زيارة الاخلاء هناك والسؤال عن صحة حضرات المشتركين التي هي غاية المراد من رب العباد .... فلم اشعر الا وانا بين اخوان اوفياء واصدقاء كرماء . وان من الحفاوة والرعاية ما يخجـل الضيف ويجعله مطوق العنق بمنن غالية .

والحق الذي يقال ان مدينة قابس قد احتضنت اليوم ثلة من الشباب المتشبع ثقافة وحصـافة . وحسبك ان تدري ان مجلسها العدلي يترأسه الحاكم الضليع مثال النزاهة الشيخ سالم حرز الله ويضم الى اعضائه مواطننا الحقوقي الاديب الشاب السيد محمود شمام وهو من عرفنا ظرفا ونباهة . كما تزدان مجالس الادب والسمر هناك بذكاء وكياسة المفضال الاريب السيد محمد الفراتي مترجم المراقبة وهو من اماجد مدينة صفاقس . على ان بلد قابس الغناء قد ازدانت بالفضلاء والظرفاء من ابنائها الباعثين في تلك المجـالس الظريفة بروح الانس والتندر المطبوع بالطابع القومي . فصديقنا الاعز السيد محمد بن عليه الحمروني نائب مصلحة الاوقاف وخلنا الوفي السيد الطـاهر ابو عبد الله الكاتب بتلك المصلحة قد زخرت بظرفهما تلك المجالس الحافلة . وبالحقيقة فمدينة قـابس قد احرزت على ازدهار باهر في وسطها الادبي وذلك ما هي خليقة به بين المدن البارزة

زرت بلد (الحامة) لاجل الاستحمام بمائها الاشهر فكان اقتبالي والاصدقاء الرفاق من ابنائها باكبر حفاوة واكرام . وزرنا بلدة (المطوية) الجميلة فلم يكن ما قوبلنا به من الاحتفاء باقـل من المنوه عنه قبلا

وغادرت قابس عشية الاربعاء مودعا من الاصدقاء باجمل التحيات . فالى الجميـع فروض الشكر ووافر الامتنان

هذا ولا يفوتني ان اثبت هنا ما افضى به الي كثيرون من سكان دائرة قابس العدليـة بشـأن كاهية نائب الحق العام بالمجلـس العدلي . على اني لا اذكر من اقوالهـم المختلفة التي لا اقدر ان اجزم بصحتها ولا بكـذبها الا رغبتهم في اهتمام العدلية بنقلة السيد علي الشريف الشـاغل لتلك الخطة الى مجلس غير مجلس قـابس نظرا الى انه ابن البلد ومن شأن الخصوم ان لا يطمئنوا لمن يشغل مثل ذلك الوظيـف وهو بين قومه وعشيرته .

هذه امنية القوم وقد عززوها بالحاح كثير راجين من النديم ابلاغها لمسامع ذوي النفوذ في العدلية التونسية . وانا لنرجو من هؤلاء ما تقتضيه هذه الرغبة من الاهتمام .

اف لها ..

قرأ القـراء في يبجمبر (الجريدة الشعبيـة الوحيدة) .... ما افادتهم به من ان هناك فلكيا يطلعهم على اسرار المستقبل ويكشف لهم المجهول ويرشد الى الخفايا ويستحضر الارواح ..!

وقد عقبت النهضة على ذلك بقولهـا والكل يعلم ان علم الفلك ليس ببدعة اذ جاءت آثاره في الكـتاب !

واذا كانت تلك الجريدة المعروفة تتوخى هذا الترييم وتحسب على علم الفلك امكان توصـل البشر الى علم المغيبات واستجلاء ما تكنه الصدور فنحن نبادر فنسأل المكرم الوجيه السيد القسطلي عن صحة ما اشار اليه من امكان استحضار ارواح الموتى . وهل يتفق اعتقـاد ذلك مع الاعتقـاد الصحيـح ..؟

هل يجيب ام لا يجيب ؟ - لا يجيب طبعـا ! وقصارى ما يعلـم ان جريدته هي الجريدة الشعبية الوحيدة ..!

هو الباقي

ازعجتنا انباء مدينة الكاف بخبر وفاة صديقنا الوكيل النزيه المنعم السـيد محمد الناعس من كان مثال الثقة والخيرية والوفاء . عزى الله ابنـاءه وذويه المفجوعين بفقده واسكنه اعلى عليين .

ضيوفنا

حل بالعاصمة في الاونة الاخيرة صديقنا الفضال الاستاذ الهادي العامري مدير المدرسة القرءانية بالمنستير والحقوقي البارع السيد الكيلاني الحفناوي الوكيل الرسمي بقابس والفاضل الزكي السيد الصادق جفال من اعيان مدينة باجة . وقدم من القطر الجزائري الفاضل الزكي الشيخ السيد عبد اللطيف القنطري لزيارة الاقرباء والاصدقاء . كما قدم فضيلة الزكي الشيخ السيد محمد الصالح الخازن قاضي زغوان . والصديق الاعز الشيخ ضيا ابن صديقنا المبرور المنعم الشيخ راجح ابراهيم قادما من اكوده

والنديم يرحب بالاصدقاء الاكارم اجمل ترحيب

فتحي فارح

رزق الله الفاضل النشيط السيد ابراهيم فارح صاحب معمل الاحذية الشهير بنهج الكنيسة بمولود مبارك اسماه (فتحي) فللوالد تهانينا وللمولود نتمنى حياة سعيدة في ظل ابويه

سورية الجديدة

هي الجريدة التي اصدرها حديثا في (سان باولو - البرازيل) الصحفي البارع الاستاذ جورج بندقي . تصفحنا باكورة اعدادها فرايناها طافحة بمختلف البحوث بين سياسية واجتماعية وادبية في ٨ صفحات بقالب كبير وتبويب حسن وتحرير بليغ . وانا لنتمنى لسورية الجديدة طول العمر وواسع الرواج .

في عين البيضاء

اطلبوا « النديم » من الحازم السيد حمودي البشير بن محمد

في المولد

اشتر طربوشا جميلا انيقا من محل السيد عبد العزيز سلامه - نهج القصبا عدد ١٨٧ تونس .

اصحيح ؟

ان هناك راقصة غير مسلمة تستهتر في اقوالها البذية ضد الاسلام ولا تذكر انتفاعها من المسلمين فتأكل الغلة وتسب الملة !

مقتطفات

الغراب الطموح .. !

جثم غراب في صبيحة يوم على صخرة فلما بزغت الشمس راى خياله طويلا جدا فعظم قدر نفسه في عينيه وخيل له انه من الجبارين العظام. فقال تالله ان من له مثل هذا الخيال يجب ان يكون غداؤه احد الافيال . ثم ارتفعت الشمس قليلا فتقلص خيال الغراب فتنازل وقال يكفيني اليوم جمل . وازدادت الشمس ارتفاعا فازداد الخيال تقلصا فتنازل الغراب عن الجمل ورضي بثور . وهكذا كانت الشمس كلما ارتفعت يزداد تراجع الخيال فتنازل الغراب عن مطالبه من ثور الى الى كبش الى تيس الى اوزة الى دجاجة الى حمامة - وعند الظهر تلاشى خيال الغراب وكان الجوع قد اخذ منه كل ماخذ فصاح : اه على فارة او جرادة اسد بها جوعي ... !

(المناهل)

صار طفلا .. !

ذهب رجل عجوز الى طبيب متخصص في اعادة الشباب ودفع له مبلغا كبيرا من المال ليعيد اليه شبابه . وبعد ان قام الطبيب بفحص الرجل اعطاه خمس حبات وقال له : خذ كل اسبوع حبة وبعد خمسة اسابيع تصبح قويا وتستعيد نشاط الشباب . غير ان الرجل كان قد سئم الشيخوخة ولم يعد يصبر فاخذ الخمس حبات دفعة واحدة قبل النوم ونام . وعند الصباح ايقظته امراته فاستيقظ قائلا وهو يفرك عينيه كالاطفال : دعيني انم لا اريد الذهاب الى المدرسة لان المعلم يضربني!

(ابجدهوز)

جريدة الفتح

جريدة اسبوعية تبحث في الدين والادب اصدرها الاستاذان (جلال الحنفي واحمد محمد) في (بغداد - العراق) وفي عدديها ١ - ٢ وقفنا على المهم المفيد من الادب الغض والبحث المجيد في التاريخ والنقد والتشريع . فلهذه الزميلة الغراء نتمنى وافر الانتشار والازدهار

« الارادة »

جريدة فكرة وكفاح

تدافع عن الحق ولا تسير وراء الاغراض والشهوات وتبحث عن الحقيقة اولا وآخرا

مدير الجريدة وصاحب امتيازها :

حسين الجزيري

مطبعة الارادة - تونس